النائمين على الأسرّة الحريريّة لمجدك أيها الشاكي : « للثعالب أوجرة ، ولطيور السماء أوكار . وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه . »

المقيمين أسواراً من حجارة وحديد بينهم وبين « إخوتك الصغار » .

الراكعين بركابهم أمامك ، والساجدين بقلوبهم أمام « ملك هذا العالم » .

المعشّرين النعنع والشبث والكمّون ، ليصونوا سلطانهم على الأرض ، وليشيدوا لك « المساكن » الفخمة .

الجاعلين ثقب الإبرة أوسع من الفضاء كيما تدخُل منه إلى ملكوتك جِمالهم المثقلة بالذهب .

المصعّدين بخورهم إلى السماء والمالئين بكثرة صلواتهم عباب الجو ليسترضوك أيها القائل : « ومتى صليت فلا تكن كالمرائين فإنّهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع لكي يظهروا للناس . الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم . وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصلّ إلى أبيك الذي في الخفاء . فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانيةً . وحينما تصلّون لا تكرّروا الكلام باطلاً كالأمم فإنهم يظنّون أنّه بكثرة كلامهم يستجاب لهم . فلا تتشبهوا بهم . لأن أباكم يعرف ما تحتاجون إليه قبل أن